الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

أبنية المصادر الخماسية ودلالاتها في مختارات من القرآن الكريم

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الميدان : اللغة والأدب العربي

الشعبة : دراسات لغوية
التخصص : لسانيات عربية

إعداد الطالبة
إيمان سعود

إشراف
أ . د مسعود غريب

لجنة المناقشة

أعضاء اللجنة	الرتبة العلمية	الصفة	الجامعة
عبد الناصر مشري	أستاذ التعليم العالي	رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
مسعود غريب	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
إسماعيل سويقات	أستاذ التعليم العالي	مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة

السنة الجامعية

2023/2022م-1444/1443هـ

العنوان

أبنية المصادر الخماسية ودلالاتها في مختارات من القرآن الكريم

إعداد الطالبة

إيمان سعود

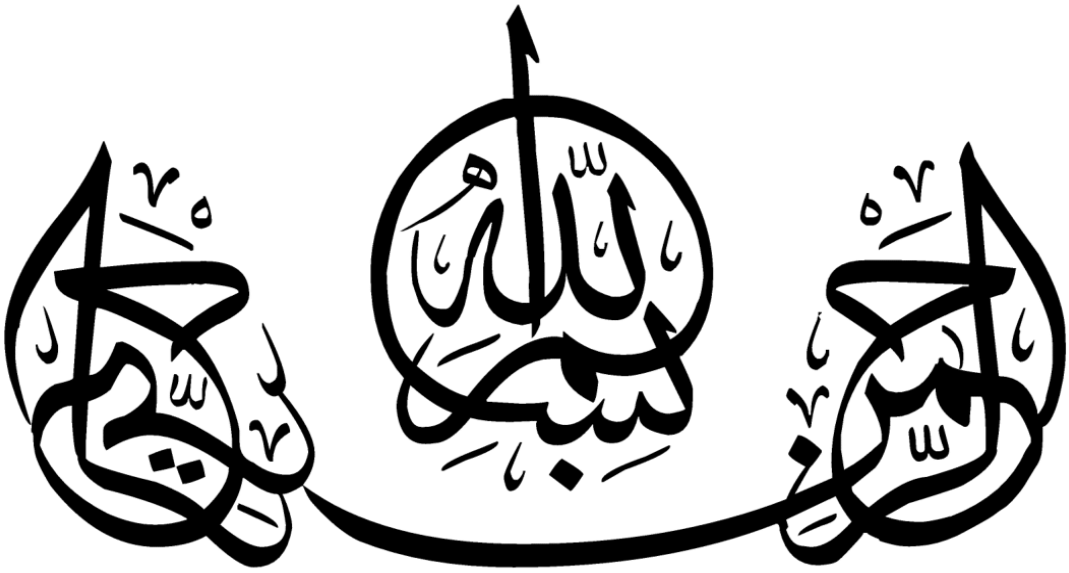

{يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ}

﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

شكر و تقدير

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ اعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ النمل19

أشكر الله تعالى على ما أعطاني فقد هيأ لي كل الشروط وجعلها سهلة لي، لإنجاز هذا العمل بفضل نعمته العظيمة وكرمه العام.

ومن ثم فإني أتقدم بجزيل الشكر ووافر التقدير إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور مسعود غريب على قبوله الإشراف على هذا البحث، وعلى توجيهاته ونصائحه القيمة ودعمه المستمر وعطائه المدرار، فهو لم يدخر جهدًا في مساعدتي ودعمي للوصول إلى نجاح هذا العمل، ولم يشعر يوما بضيق اتجاهي مهما كثرت أسئلتي واستفساراتي.

وأشكر جميع الأساتذة الذين أناروا طريقي بالمزيد من العلم والمعرفة من الابتدائية إلى الجامعة، وأخص بالذكر أساتذة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة قاصدي مرباح، ولا يزال العطاء والسخاء عنوانهم.

وأشكر كل عمال إدارة قسم اللغة والأدب العربي، وأخص بالذكر الأستاذ صالح غزال الذي مد لي يد العون، ولا يزال العطاء عنوانه، حفظه الله وبارك في عمره.

وأشكر كل من مد يد العون من قريب أو بعيد وساهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في إنجاز هذا العمل.

إيمان سعود

إهداء

إلى من شرفني بحمل اسمه وبذل الغالي والنفيس في سبيل وصولي لدرجة علمية عالية، وقنديل ظلامي ونور أيامي " أبي العزيز" حفظه الله وبارك في عمره.

إلى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها ووقرَّها في كتابه العزيز، ومأمني وأماني وإيماني " أمي الحبيبة " حفظها الله وبارك في عمرها.

إلى السند والعضد والساعد إخواني وأخواتي أزف لكم الإهداء حبًا ورفعةً وكرامةً، حفظهم الله ووفقهم لما يحبه ويرضاه.

إلى جميع أساتذتي من الابتدائية إلى الجامعة، ممن كان لهم الدور الأكبر في مساندتي ومدِّي بالمعلومات القيمة.

إلى زميلاتي وزملائي الذين أجلهم وأحترمهم وأشهد لهم بأنهم نعم الرُّفقاء في جميع الأمور، داعية المولى ـ عزوجل ـ أن يوفقهم ويرزقهم بالخيرات، وأخص منهم زميلتي " سلاط إيمان " التي أشهد لها أنها كانت نعم الرفيقة في جميع الأمور، وكان لها بالغ الأثر في حياتي.

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

أهدي ثمرة جهدي هذا.

إيمان سعود

مقـــــــدمـــــــة

مقدمة:

بسم الله الرحمان الرحيم، والصلاة والسلام على رسوله الكريم محمد، صلاة تكون لنا طريقًا لقربه، وتأكيدًا لحبه، وبابًا لجمعنا عليه، والحمد لله على نعمة بأن جعل لغتنا لغة كتابه العزيز، ومعجزته الباقية إلى قيام الساعة أما بعد:

لقي كتاب الله من العناية والاهتمام والبحث في مسائله ما لم يلقه كتاب آخر، فالقرآن الكريم دفع العلماء والباحثين إلى دراسة قضاياه، واستخراج كنوزه، ومدى ارتباط علوم اللغة به.

وقد حظي علم النحو بعناية العلماء واهتمامهم به منذ القدم، وإذا كان النحو يعنى بدراسة الجمل والتراكيب، فبالتأكيد أن هذه التراكيب تتكون من مفردات لا بد أن يكون لها هي الأخرى علم يختص بدراستها، ألا وهو علم الصرف، لذا حظي علم الصرف بعناية العلماء منذ القدم، فجعلوا له قواعد وأسسًا استنبطوها من كلام العرب، فهو العلم الذي يمكننا من معرفة أوزان الأبنية الصرفية، ومتابعة التغييرات التي تطرأ عليها في كل مرة(حذف، إعلال، زيادة...)، ولكل بناء من هذه الأبنية التي تعد الركيزة الأساسية للمفردات وظيفة صرفية تظهر في السياق، ولهذه الوظيفة أثر بالغ في الدلالة.

ولهذا اتجهت إلى علم الصرف، واخترت موضوعًا من موضوعاته، ألا وهو أبنية المصادر، فجاء بحثي موسومًا بـ: " **أبنية المصادر الخماسية ودلالاتها في مختارات من القرآن الكريم**".

وأردت من خلال هذه الدراسة معالجة الإشكالية التالية:

– إلى أي مدى تستجيب دلالات المصادر الخماسية في القرآن الكريم لمعانيها الصرفية المتواضع عليها؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية التساؤلات التالية:

-ما أبنية المصادر الخماسية؟، وكيف يمكن صياغتها؟

-إلى أي مدى تجسدت دلالة المصادر الخماسية في مختارات من القرآن الكريم؟

وكان سبب اختياري لهذا الموضوع مجموعة من الأسباب الذاتية والموضوعية منها:

الذاتية:

-إحساس دارسي علم الصرف ومتعلميه بصعوبة قضاياه ومسائله.

-بغية التوسع في مجال الصرف وفهمه أكثر.

الموضوعية:

-التعرف على أوزان المصادر الخماسية وكيفية صياغتها.

-توضيح دلالات المصادر الخماسية في القرآن الكريم.

أما عن هدفي من هذا البحث فهو:

-استخراج أبنية المصادر الخماسية وإيضاح دلالاتها.

-بيان أهمية الاختلاف والتغير الدلالي الناتج عن تغير الأبنية.

وانطلاقا من هذه التساؤلات وبناء على طبيعة الموضوع، كانت الخطة المتبعة كالآتي:

مقدمة، ومدخل تمهيدي وهو بمثابة عتبة البحث حيث تناولت فيه: مفهوم المصدر لغة واصطلاحًا، والأصل في الاشتقاق هل المصدر أم الفعل، وأنواع المصدر، وكيفية صياغتها.

وفصلين، فصل للدراسة النظرية معنون بـ: أبنية المصادر الخماسية ودلالاتها، واقتضى هذا الفصل المباحث الآتية:

المبحث الأول: مفهوم المصادر الخماسية.

المبحث الثاني: أبنية المصادر الخماسية.

المبحث الثالث: دلالات المصادر الخماسية.

وفصل ثان للدراسة التطبيقية معنون بـ: أبنية المصادر الخماسية ودلالاتها في مختارات من القرآن الكريم، واقتضى هذا الفصل المباحث الآتية:

المبحث الأول: أبنية المصادر الخماسية في مختارات من القرآن الكريم.

المبحث الثاني: دلالات المصادر الخماسية في مختارات من القرآن الكريم.

وخاتمة تضمنت أهم نتائج البحث المتوصل إليها.

واقتضت طبيعة الدراسة أن يكون المنهج المتبع هو المنهج الوصفي إذْ يمكن من خلاله وصف الظاهرة، مستعينة بالإحصاء والتحليل كأداة.

ومن بين الدراسات التي تناولت موضوع أبنية المصادر نذكر:

– دراسة عبد الناصر بوعلي؛ أبنية المصادر في سورتي البقرة وآل عمران، رسالة ماجستير.

– دراسة تكلي فاطمة، وقطاف فاطمة الزهراء؛ أبنية المصادر ودلالاتها في سورة الأحزاب، رسالة ليسانس.

– دراسة عائشة بلقاضي؛ الجوامد المعنوية (المصادر) في قصيدة " السراة الصيد " لابن زيدون ــ دراسة صرفية دلالية ـ رسالة ماستر.

وقد اعتمدت في هذا البحث على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

الصرف العربي أحكام ومعان، السامرائي. المعجم المفصل في علم الصرف، راجي الأسمر. المقتضب، المبرد. الكشاف، الزمخشري. التحرير والتنوير، ابن عاشور.

ولا يخلو أي بحث من وجود عوائق وصعوبات، فقد اعترضتني بعض الصعوبات منها:

- طول الموضوع وقلة عدد الصفحات المطلوبة.
- قلة البحوث العلمية التي وقعت تحت يدي حول هذا الموضوع.

وقبل أن أختم هذه المقدمة، أذكر فضل أستاذي المشرف الأستاذ الدكتور" مسعود غريب" وأقدر جهوده المبذولة طيلة فترة إنجاز هذا البحث، وما قدمه من توجيهات ونصائح علمية أسهمت في تقويمه.

إيمان سعود

في ورقلة: 2023/05/30

مدخل تمهيدي

مدخل تمهيدي:

اهتم علماء اللغة بدراسة المصدر منذ القدم، فقد أولوه أهمية كبيرة في اللغة من حيث ضبط أوزانه السماعية والقياسية، وقسموه إلى أنواع وأقسام حسب الفعل الماضي والمضارع، وحسب اللزوم والتعددية، ودققوا في ضبط معانيه الكثيرة انطلاقا من أبنيته.

تعريفه:

تعريفه لغة:

المصدر في اللغة كما جاء في معجم الصحاح هو:«وأصدرته فصدر، أي رجعته فرجع. والموضع مصدر، ومنه مصادر الأفعال».[1] فللمصدر يعني الرجوع وأصل الشيء. وقال الليث:«المصدر أصل الكلمة التي تصدر عنها صوادر الأفعال، وتفسيره أن المصادر كانت أول الكلام، كقولك الذهاب والسمع والحفظ، وإنما صدرت الأفعال عنها، فيقال: ذهب ذهابا وسمع سمعا وسماعا وحفظ حفظا».[2]

وهذا يعني أن المصادر هي الأصول والأفعال مشتقة منها؛ ودليل هذا أنه يوجد في اللغة وفي كلام العرب مصادر كثيرة لم تشتق منها أفعال؛ أي ليست الأفعال أصولا للمصادر؛ لأن المصادر توجد بغير أفعال.

تعريفه اصطلاحا : أما في الاصطلاح فهو:«اللفظ الدال على معنى مجرد غير مرتبط بزمن، والمتضمن أحرف فعله لفظا، نحو: علم، علما، أو تقديرا، نحو: قاتل، قتالا(أصله ا

[1] الجوهري؛ الصحاح، تح: إيميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1424هـ، 2003م، مادة ص، د، ر.

[2] ابن منظور؛ لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1424هـ، 2003م، مادة ص، د، ر.

قيتالا، والياء موجودة تقديرا)، أو معوضا مما حذف بغيره، نحو: وثق، ثقة(أصلها: وثق، حذفت الواو وعوض منها تاء)».[1]

فالمصدر يدل على عمل وحدث من دون اقترانه لا بزمان ولا بمكان، على عكس الفعل الذي يدل على عمل مع اقترانه وارتباطه بزمن معين.

أقسامه:

تتنوع المصادر وتختلف فيما بينها من حيث الدلالة، فهي إما مصادر أصلية، ميمية، صناعية، مصادر مرة، أو مصادر هيئة، بالإضافة إلى تنوع أهميتها وذلك حسب صياغتها من الثلاثي أو من غير الثلاثي (رباعي، خماسي). فماهي أقسام وأنواع المصادر؟

للمصادر خمسة أنواع وهي:

❖ المصدر الأصلي:

المصدر الأصلي هو:«المصدر الدال على معنى مجرد، وغير مبدوء بميم زائدة، ولا منته بياء مشددة زائدة بعدها تاء تأنيث مربوطة، نحو: نضال وفهم. ويسمى أيضا: المصدر، والمصدر الصريح الأصلي».[2]

فالمصدر الأصلي هو أصل الأفعال والمشتقات التي اشتقت منه. يصاغ من الثلاثي، وغير الثلاثي، وبما أن موضوعنا الذي نحن بصدد دراسته هو المصدر الخماسي ودلالاته ، سنكتفي بذكر أوزان مصادر غير الثلاثي (الخماسي) التي تندرج تحتها الثلاثي المزيد بحرفين، والرباعي المزيد بحرف.

---

[1] راجي الأسمر؛ المعجم المفصل في علم الصرف، مر: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، 2009م، ص372.

[2] المرجع السابق، ص377.

أوزان المصادر الخماسية : وتشمل الثلاثي المزيد بحرفين والرباعي المزيد بحرف، وكلها مصادر قياسية، وهي:

انفعال: إذا جاء الفعل الخماسي مبدوءا بهمزة وصل على وزن(انفعل) فإن مصدره على هذا الوزن مثل: انشرح انشراح، انكسر انكسار.[1]

افتعال: إذا كان الفعل خماسيا على وزن(افتعل)فمصدره على هذا الوزن نحو: ارتوى ارتواء، ادعى ادعاء.[2]

افعلال: إذا كان الفعل خماسيا على وزن(افعلَّ) فمصدره يكون على هذا الوزن مثل: احمر احمرار، اسمر اسمرار.[3]

تفَعُّل: إذا كان الفعل خماسيا على وزن(تَفعَّل) فمصدره يأتي على هذا الوزن نحو: تعلَم تعلُم، تقدَم تقدُم.[4]

تفاعُل: إذا كان الفعل خماسيا على وزن(تفاعَل) فمصدره يكون على نحو هذا الوزن مثل: تعاوَن تعاوُن.[5]

تَفَعْلُل: إذا كان الفعل خماسيا على وزن (تَفَعْلَلَ) فإن مصدره يكون على هذا الوزن نحو: تدحرَج تدحرُج.[6]

فالأفعال التي تبدأ بهمزة وصل جاءت مصادرها على وزن الفعل الماضي مع كسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل الآخر، والأفعال التي تبدأ بالتاء جاءت مصادرها على وزن

---

[1] ينظر، أيمن أمين عبد الغني؛ الصرف الكافي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1421هـ، 2000م، ص105.

[2] ينظر، عبده الراجحي؛ التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط2، 1393هـ، 1973م، ص69.

[3] ينظر، المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[4] ينظر، أيمن أمين عبد الغني؛ الصرف الكافي، مرجع سابق، ص105.

[5] ينظر، راجي الأسمر؛ المعجم المفصل في علم الصرف، مرجع سابق، ص374.

[6] ينظر، المرجع نفسه، ص375.

الفعل الماضي مع ضم الحرف ما قبل الآخر.

❖ المصدر الميمي:

المصدر الميمي هو: «مصدر في أوله ميم زائدة على الأصل، وذلك في غير باب المفاعلة، وهو كالمصدر العادي في الدلالة على الحدث غير مقيد بزمان معين» .[1] فالمصدر الميمي هو اسم جامد يبدأ بميم زائدة يتميز بها عن المصادر العادية. يصاغ من الفعل الثلاثي«على وزن "**مَفْعِل**"، مثل: شرب مشرَب، ضرب مضرَب، وقى موقَى.فإذا كان الفعل مثالا صحيح اللام وفاؤه تحذف في المضارع فإن مصدره الميمي يكون على وزن: **مَفْعِل**، مثل: وعد موعِد، وضع موضِع، وقع موقِع» .[2]ومن غير الثلاثي«على وزن الفعل المضارع، مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر مثل: أخرج مُخرَج، أقام مُقَام، استغفر مُستغفَر».[3]

فالمصدر الميمي يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن "مَفْعَل"، ويصاغ من غير الثلاثي على وزن "مُفْعَل" على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل آخره. ويتضح أن وزن المصدر الميمي من الفعل غير الثلاثي، له نفس وزن اسمي الزمان والمكان واسم المفعول من الفعل غير الثلاثي، وهو ما يسمى بظاهرة التزاحم على الوزن.

❖ المصدر الصناعي:

المصدر الصناعي هو: «اسم يصاغ من اسم آخر بزيادة ياء مشددة وبعدها تاء مربوطة في آخره».[4] هذا يعني أن المصدر الصناعي هو اسم تلحقه ياء مشددة وتاء تأنيث مربوطة في آخره. ويكون ذلك في :«اسم الذات كالحجرية والإنسانية والحيوانية، وفي اسم المعنى

---

[1] عبد اللطيف محمد الخطيب ؛ المستقصى في علم التصريف، دار العروبة، الكويت، ط1، 1424هـ،2003م، ص424.

[2] راجي الأسمر؛ المعجم المفصل في علم الصرف، مرجع سابق، ص383.

[3] عبده الراجحي؛ التطبيق الصرفي، مرجع سابق، ص70-71.

[4] فاضل السامرائي؛ الصرف العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، بيروت، ط1، 1434هـ، 2013م، ص89.

كالرجعية والانهزامية والاشتراكية، وفي الأسماء المبنية نحو كيف وكيفية، وكم كمية، وأنا وأنانية، والأسماء المشتقة نحو شاعر وشاعرية، ومفهوم ومفهومية، وفي العبارات نحو رأس مال ورأسمالية، وماهو وماهية، وصيغ الجمع نحو ملائكة وملائكية، وصبيا ن وصبيانية ، والأسماء الأعجمية نحو ديمقراطية، وكلاسيكية». [1] فالمصدر الصناعي يكون في اسم الذات، واسم المعنى، والأسماء المبنية، والأسماء المشتقة، والعبارات، وصيغ الجمع، والأسماء الأعجمية.

❖ مصدر المرة:

ويسمى مصدر المرة اسم المرة وهو: «مصدر يصاغ للدلالة على أن الفعل حدث مرة واحدة». [2] أي أن اسم المرة يأتي للدلالة على حدوث الفعل مرة واحدة.

ويصاغ على النحو التالي: من الثلاثي «على وزن(**فَعْلَة**) مثل: جلس جَلْسَة، وقف وَقْفَة، قال قَوْلَة. فإذا كان المصدر العادي يأتي على وزن(فَعْلَة) فإن مصدر المرة يكون بالوصف بكلمة **واحدة** مثل: دعا دعوة واحدة، رحم رحمة واحدة، نشد نشدة واحدة». [3] فمصدر المرة يكون من الثلاثي على وزن **فَعْلَة**، وإذا كان المصدر الأصلي على هذا الوزن فإننا نضيف كلمة واحدة. ومن غير الثلاثي «يصاغ على نفس المصدر العادي بزيادة تاء، مثل: سبح تسبيحة، انطلق انطلاقة، استخرج استخراجة . فإن كان المصدر العادي مختوما بالتاء، فإن مصدر المرة يصاغ بالوصف بكلمة **واحدة**، مثل: استشار استشارة واحدة، أقام إقامة واحدة». [4] فيكون المصدر من غير الثلاثي بزيادة تاء مثل وزن المصدر العادي، وإذا كان المصدر ينتهي بالتاء فنضيف له كلمة واحدة.

---

[1] فاضل السامرائي؛ الصرف العربي أحكام ومعان، المرجع نفسه، ص89.

[2] عبده الراجحي؛ التطبيق الصرفي، مرجع سابق، ص71.

[3] المرجع السابق، ص72.

[4] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

❖ مصدر الهيئة:

مصدر الهيئة هو: «مصدر يصاغ من الثلاثي وغيره؛ ليدل على هيئة وقوع الحدث، نحو: مِشية، جِلسة، قِتلة» .[1] أي أن مصدر الهيئة يدل على هيئة حدوث الفعل . يصاغ من الفعل الثلاثي المجرد على: «وزن(**فِعْلَة**)بكسر الفاء، وسكون العين، نحو: قِتْلة، ذِبْحة، مِشْية...»[2] ويصاغ من غير الثلاثي على وزن المصد ر الأصلي مع الوصف أو الإضافة، نحو: التَفَتَ، تقول: التَفَتَ الطائر التِفاتا مذعورا» .[3] يصاغ مصدر الهيئة من الثلاثي على وزن فِعْلَة، ومن غير الثلاثي مثل المصدر الأصلي مع زيادة الوصف أو الإضافة.

---

[1] أيمن أمين عبد الغني؛ الصرف الكافي، مرجع سابق، ص114.

[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3] المرجع نفسه، ص115.

الفصل الأول

أبنية المصادر الخماسية ودلالاتها

- مفهوم المصادر الخماسية
- أبنية المصادر الخماسية
- دلالة المصادر الخماسية

المصدر هو صيغة اسمية تدل على الحدث غير مرتبط بزمن، وينقسم إلى قسمين مصادر سماعية(مصادر الفعل الثلاثي) ومصادر قياسية(مصادر الفعل الرباعي، الخماسي، السداسي)، فهناك مصادر يشتق منها الفعل الثلاثي، ومنها ما يشتق منها الفعل الرباعي، ومنها الخماسي والسداسي، هذا يعني أنه يوجد ارتباط بين المصدر والفعل الذي يشتق منه، فالمصادر تشتمل على حروف أفعالها، لكنهما يختلفان في الصيغة الصرفية، فصيغة المصدر ونوعه تختلف باختلاف صيغة الفعل ونوعه، وكل بنية أو صيغة صرفية وُضعت لتدل دلالة معينة ومن أجل هذا سوف ندرس في هذا الفصل أبنية المصادر الخماسية مع تبيان معانيها ودلالاتها.

أولا: مفهوم مصادر الأفعال الخماسيــة:

المصدر الخماسي هو: «ما كان فعله يتألف من خمسة أحرف في صيغة الماضي نحو: اجتمع، انفتح، تظاهر، تمعَّن».[1]

فمصادر الأفعال الخماسية هي التي تكون أفعالها مركبة من خمسة أحرف في الزمن الماضي، وهاته الأفعال الخماسية هي أفعال مشتقة، ولها تصريف قياسي؛ لهذا فإن المصادر الخماسية هي مصادر قياسية لها صيغ صرفية تخضع لها، وأبنية محددة نقيس عليها، ولها قاعدة عامة تحدد أوزانها وتضبطها بضوابط محددة.

ثانيا : أبنية مصادر الأفعال الخماسية:

1. أبنية أفعال المصادر الخماسية:

أفعال المصادر الخماسية لها خمسة أبنية من الثلاثي المزيد بحرفين، ولها بناء واحد من الرباعي المزيد بحرف وهي:

[1] باكير محمد علي؛ المعاني الصرفية، دار الكتب العلمية، د ب، ط1، 2021م، 1442هـ، ص116.

أ – من الثلاثي المزيد بحرفين:[1]

انْفَعَلَ: وهو ما زيدت فيه الهمزة والنون نحو: انكسر، انشق، انعقد، ويكون للمطاوعة.

افْتَعَلَ: ما زيدت فيه الهمزة والتاء نحو: اجتمع، ارتفع، اتَّصل.

افْعَلَّ: ما زيدت فيه الهمزة وتضعيف اللام نحو: احمرَّ، اعورَّ، ويكون غالبا في الألوان والعيوب الخلقية.

تَفَعَّل: ما زيدت فيه التاء وتضعيف العين نحو: تَمَدَّدَ، تَعَلَّمَ، تَقَدَّمَ، ويكون للمطاوعة والتكلف.

تفَاعَلَ: ما زيدت فيه التاء والألف بعد فاءه نحو: تَقَاتَل، تَبَاعَد، تَصَالَح، ويكون للمشاركة، وإظهار غير الحقيقة.

ب –من الرباعي المزيد بحرف:

تَفعلَلَ: ما زيدت التاء في أوله نحو: تدحرج، تبعثر، ويكون للمطاوعة.[2]

فالأفعال الخماسية وهي الثلاثية المزيدة بحرفين، والرباعية المزيدة بحرف، إما أن تبدأ بالتاء، وإما أن تبدأ بهمزة وصل، والأحرف الزائدة عن الأحرف الأصلية للفعل إما أن تكون همزة وصل أو التاء أو التضعيف، فلكل فعل أصل زيد عليه حرف أو حرفان ولكل بناء من هذه الأبنية وزن ومعنى يرد له، يفارق وزنه ومعناه وزن الثلاثي والرباعي ومعانيهما.

---

[1] ينظر، رجب عبد الجواد إبراهيم؛ أسس علم الصرف تصريف الأفعال والأسماء، دار الآفاق العربية، القاهرة، مصر، ط1، 1423هـ، 2002م، ص 34 ـ 35 ـ 36، وسعيد الأفغاني؛ الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط1، 1424هـ، 2003م، ص38.

[2] ينظر، المرجع السابق، الصفحة نفسها.

2. أبنية مصادر الأفعال الخماسية:

تختلف أبنية المصادر الخماسية تبعًا لاختلاف أبنية الأفعال التي اشتقت منها؛ لأن كلها مصادر قياسية لها أوزان خاصة تقاس عليها، وتخضع لقاعدة ثابتة وضوابط محددة، وفي هذا قال الرضي: «وهو من الثلاثي سماع، ومن غيره قياس ».[1]ولمصادر الأفعال الخماسية خمسة أبنية من الثلاثي المزيد بحرفين، وبناء واحد من الرباعي المزيد بحرف وهي:

أ. من الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين:

انْفَعَل: ويكون مصدره على «**انْفِعَال** بكسر الفاء، وزيادة ألف بعد العين، نحو: انطلاق، انحدار، اندلاع، انهيار، انسياب، انقضاء ».[2]وقد فسر هذا المبرد بقوله: «ويُسكَّنُ أول الفعل من قبيل غير هذا فتلحقها ألف الوصل وتكون على مثال (**انفعل**) وذلك نحو: انطلق، والمصدر على (**الانْفِعَال**). تقول: انطلق انْطِلَاقًا، وانكسر انكسارًا، وانفتح انفتاحًا».[3]

فجاء وزن المصدر على وزن فعله الماضي مع زيادة ألف قبل الحرف الأخير، وكسر الحرف الثالث.

افْتَعَل: ويكون مصدره على «**افْتِعَال** بكسر التاء، وزيادة ألف بعد العين، نحو: احترام، احتراق، استماع، اختيار، اعتياد، اهتداء ».[4] وفي هذا قال المبرد: «وفي وزنه ما كان على (**افْتَعَلَ**) والفاء تُسَكَّن فتلحقها ألف الوصل فيكون المصدر(**الافْتِعَال**) وذلك نحو: اقتدر اقتدارا، واقتحم اقتحاما».[5]

---

[1] الرضي؛ شرح الرضي لكافية ابن الحاجب، مح: يحيى بشير مصري، جامعة الإمام بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، ط1، 1417هـ، 1996م، ج1، ص705.

[2] فخر الدين قباوة؛ تصريف الأسماء والأفعال، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، ط2، 1408هـ، 1988م، ص138.

[3] المبرد؛ المقتضب، مح محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة، مصر، ط3، 1415هـ، 1994م، ج2، ص99.

[4] فخر الدين قباوة؛ تصريف الأسماء والأفعال، مرجع سابق، ص138.

[5] المبرد؛ المقتضب، مصدر سابق، الجزء2، ص99.

وجرى فيه ماجرى في مصدر انْفَعَلَ، فجاء وزن المصدر على وزن فعله الماضي مع زيادة ألف قبل الآخر، وكسر الحرف الثالث.

افْعَلَّ: ويكون مصدره على «**افْعِلَال** بكسر العين، وزيادة ألف بين اللامين، نحو: احمرار، اصفرار، اعورار، اقتواء، ارعواء».[1]

جاء وزن المصدر على وزن الفعل مع زيادة ألف قبل الآخر بين اللامين، وكسر الحرف الثالث.

تَفَعَّل: ويكون مصدره على «**تَفَعُّل** مثل: تكسَّر تكسُّراً ».[2] وقد فسر هذا سيبويه بقوله: «وأما مصدر تَفَعَّلْت فإنه التَّفَعُّل، جاءوا فيه بجميع ماجاء في تَفَعَّل، وضمُّوا العين لأنه ليس في الكلام اسم على تَفَعَّل من ذلك قولك: تَكَلَّمْت تَكَلُّمًا، وتَقَوَّلت تَقَوُّلًا».[3]

فجاء وزن المصدر على وزن فعله الماضي مع ضم الحرف ما قبل الآخر؛ لأنه لا يوجد اسم على وزن تَفَعَّل.

تَفَاعَل: ويكون مصدره على «مصدره دائما على **تَفَاعُل** مثل: تمارَض تمارُضا ».[4] وفي هذا قال سيبويه:«وأما **تَفَاعَلْت** فالمصدر **التَّفَاعُل**،... وضموا العين لئلا يشبه الجمع، ولم يفتحوا لأنه ليس في الكلام تَفَاعَلٌ في الأسماء».[5]

وجرى فيه ما جرى في مصدر تَفَعَّل، فجاء وزن المصدر على وزن فعله مع ضم الحرف ما قبل الآخر؛ لأنه لا يوجد في الكلام اسم على هذا الوزن.

---

[1] فخر الدين قبلوة؛ تصريف الأسماء والأفعال، مرجع سابق، ص138.

[2] سعيد الأفغاني؛ الموجز في قواعد اللغة العربية، مرجع سابق، ص165.

[3] سيبويه؛ الكتاب، مح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط3، 1408هـ، 1988م، الجزء4، ص79.

[4] سعيد الأفغاني؛ الموجز في قواعد اللغة العربية، مرجع سابق، ص165.

[5] سيبويه؛ الكتاب، مصدر سابق، الجزء4، ص81.

وقال السيوطي في هذا الأمر فذكر حالة واحدة في **تَفَاعَلَ** جاءت شاذة ومخالفة للقياس فقال:«ليس في كلامهم مصدر **تَفَاعَل** إلا على **التَّفَاعُل**(بضم العين) إلا حرف **التفاعل** واحد جاء مفتوحًا، ومكسورًا، ومضمومًا: تفاوت الأمر تفاوُتا، وتفاوَتا، وتفاوِتا، وهو غريب مليح حكاه أبو زيد».[1]

فيأتي مصدر تَفَاعل دائما على وزن تَفَاعُل، إلا في حالة واحدة جاءت شاذة حيث جاء حرف العين مضمومًا ومفتوحًا ومكسورًا وهي مصدر الفعل تفاوت.

ب.من الأفعال الرباعية المزيدة بحرف:

تَفَعْلَل: يكون مصدره على «فالرباعي المزيد بحرف يأتي مصدره دائمًا (**تَفَعْلُلاً**) مثل: تدحرَج تدحرُجًا».[2]

فجاء وزن المصدر على وزن فعله الماضي مع ضم الحرف ما قبل الآخر.

فالأفعال التي على وزن (**انفعل، افتعل، افعلَّ**) أي؛ الأفعال التي تبدأ بهمزة وصل نجد أن مصادرها جاءت على وزن الفعل الماضي مع كسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل الحرف الأخير(**انفِعال، افتِعال، افعِلال**)، والأفعال التي على وزن(تفعَّل، تفاعَل، تفعلَل) أي؛ الأفعال التي تبدأ بتاء زائدة نجد أن مصادرها جاءت على وزن الفعل الماضي مع ضم الحرف ما قبل الآخر (تفعُّل، تفاعُل، تفعلُل).

ثالثا: دلالة مصادر الأفعال الخماسية: للمصادر الخماسية ستُّ أبنية، خمسة من الثلاثي المزيد بحرفين وبناء واحد من الرباعي المزيد بحرف، ولكل واحد من هذه الأبنية دلالات يرد لها، وبها تفارق دلالاتها دلالات الثلاثي، وهي مفصلة على النحو الآتي:

---

[1] السيوطي؛ المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تح: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1418هـ، 1998م، ج2، ص81.

[2] سعيد الأفغاني؛ الموجز في قواعد اللغة العربية، مرجع سابق، ص165.

1) دلالة مصدر انْفَعَل " انْفِعَال":

ترتبط هذه الصيغة بالفعل الثلاثي المزيد بحرفين على زنة "انفعل"، ومصدرها على زنة "انفعال"، ومن الدلالات التي تدل عليها نذكر:

أ) **المطاوعة:** ويتضح هذا في: «فأما **انفعل**– بزيادة همزة الوصل والنون في أوله– فإن زيادته ترد لمعنى واحد، وهو **المطاوعة**».[1] وفي هذا الأمر قال المبرد: «وسماها أيضا **الانفعال**، و**الانفعال** مصدر الفعل(**انفعل**)وهو صيغة من صيغ **المطاوعة**».[2]

والمطاوعة هنا تأتي لمطاوعة الثلاثي، ويقصد بها قبول وموافقة تأثير الغير بين فعلين أحدهما مطاوع للآخر.

وقد عرفها **فخر الدين قباوة** بقوله: «وهي عكس التعدية أي: تفقد قدرتها على نصب المفعول به فيجعل المتعدي لازمًا ».[3] فالمطاوعة أداة لتحويل الفعل المتعدي إلى فعل لازم، ولهذا لا يكون إلا لازمًا، فنجد المطاوعة عبارة عن اشتراك فعلين في اللفظ والمعنى معًا، أو اشتراكهما في المعنى واختلافهما في اللفظ.

وقد فسر هذا **ابن عصفور** بقوله:«والمطاوعة فيها تكون بوجهين، إما بأن تريد من الشيء أمرًا ما، فتبلغه بأن يفعل ما تريده، نحو قولك " أطلقته فانطلق "، ألا ترى أنه هو الذي فعل الانطلاق بنفسه، وإما بأن يصير إلى مثل حال الفاعل الذي يصح منه الفعل وإن كان لا يصح الفعل منه، نحو قولك " قطعتُ الحبلَ فانقطعَ "، ألا ترى أن الحبل لا يصح منه الفعل، لأنه لا قدرة له ».[4] فالفعل الثاني جاء من لفظ الأول، والفعل الثاني اشتق من الفعل

---

[1] محمد محي الدين عبد الحميد؛ دروس التصريف، المكتبة العصرية ، لبنان، د ط، 1416هـ، 1995م، ص76.

[2] المبرد؛ المقتضب، مصدر سابق، ج1، 86.

[3] فخر الدين قباوة؛ تصريف الأسماء والأفعال، مرجع سابق، ص112.

[4] ابن عصفور؛ الممتع في التصريف، مح: فخر الدين قباوة، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط1، 1407هـ، 1987م، ج1، ص190.

الأول، فتختلف صيغة المبني للمعلوم عن صيغة المبني للمجهول، ويشترط أن يكون هناك توافق في المعنى والدلالة بين فعلي المطاوعة .

2) دلالة مصدر افْتَعَلَ " افْتِعَال " :

ترتبط هذه الصيغة بالفعل الثلاثي المزيد بحرفين على زنة "افتعل"، ومصدرها على زنة "افتعال"، ومن الدلالات التي تدل عليها نذكر:

ب) **المطاوعة:** سواء أكان يدل على علاج أم لم يكن، ويطاوع الثلاثي نحو: "جَمَعْتُه فاجْتَمَعَ" ويطاوع " أفعل" نحو" أنْصَفْتُه فانْتَصَفَ" ويطاوع "فعَّل" نحو"قرَّبْتُه فاقتَرَبَ". [1] وتعني مطاوعته للفعل المتعدي، الذي يفقد تعديته فيصبح لازما، سواء أكان علاجيًا أم غير علاجي، وهي الأفعال التي تحتاج إلى تحريك عضو في الحصول عليها.

ج) **اتخاذ فاعله ماتدل عليه أصول الفعل:** وهذا نحو:«اشتوى، واختبز، واختتم، واذَّبح أي: اتخذ شِواء، وخبزًا، وخاتمًا، وذبيحة».[2] وهو أن يتخذ من الشيء أصلا، ويتخذ الفاعل من لفظ الفعل، فيأتي الفاعل يدل على مايدل عليه الفعل .

د) **المشاركة:** وهي أن يشترك في أداء الفعل اثنان أو أكثر نحو: «اختصم زيد وعمرو، واجْتَوَرَا، واشْتَوَرَا».[3] وهي أن يكون هناك اشتراك في أداء الفعل بين اثنين أو أكثر، وإذا كان الفعل متعديًا إلى مفعول واحد يتحول إلى فعل لازم، وإذا كان متعديًا إلى مفعولين يتحول الفعل إلى متعدٍ إلى مفعول واحد.

هـ) **التصرف باجتهاد ومبالغة:** وذلك بأن تتصرف باجتهاد في أداء الفعل، وأن تزيد في معناه وتوكيده عن طريق المبالغة «نحو اكتسب، واكتتب ».[4]وهذا يعني أن الفاعل يبذل جهدًا زائدًا، ويبالغ وهو يفعل فعله، فمثلا الفعل كسب واكتسب، فالكسب ليس فيه معنى

---

[1] ينظر، محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف، مرجع سابق، ص76. 77.

[2] المرجع نفسه، ص77.

[3] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[4] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

الاجتهاد والمبالغة فقد يحصل بسهولة ودون عناء وجهد، أما الاكتساب فلا يكون إلا بعد بذل جهد زائد.

و) **الدلالة على الاختيار:** وذلك نحو: «انتقاه، واصطفاه، واجتباه، وانتخبه ».[1]وهو أن يدل على الانتقاء والاختيار، ويكون الاختيار بين أمرين أو أكثر، ويتضمن اتخاذ القرار في هذا الاختيار.

3) دلالة مصدر افعلَّ "افعِلال" :

وهي صيغة قياسية ترتبط بالفعل الثلاثي المزيد على زنة "افعلَّ" التي مصدرها على وزن "افعلال"، وتدل على دلالات معينة تتمثل في:

أ) **الدلالة على الألوان والعيوب الخلقية :** وهذا يكون في:«غالبًا لمعنى واحد، وهو قوة اللون أو العيب، ولا يكون إلا لازمًا، كاحمرَّ، وابيضَّ، واعورَّ: قويت حمرته وبياضه وعورَهُ ».[2] فهذه الصيغة تدل على الألوان والعيوب الخلقية، وهذا قصد تبيان قوتها، والمبالغة فيها.

4) دلالة مصدر تفعَّل "تفعُّل":

وهي صيغة قياسية على زنة "تفعَّل" التي مصدرها على زنة "تفعُّل" ومن الدلالات التي تدل عليها نذكر:

أ) **المطاوعة:** ويكون الفعل مطاوعًا لـ:«"فعَّل"، فتفقد الفعل قدرته على نصب مفعول به واحد، فإن كان متعديًا إلى مفعول واحد أصبح لازمًا نحو: تفرَّق، تقطَّع...، وإن كان متعديًا إلى مفعولين أصبح متعديًا إلى واحد نحو: تعلَّم، تحمَّل... ».[3] وهي أن تريد أمرًا ما من شيء معين، فتبلغُه، والمطاوع في الحقيقة هو المفعول به الذي يتحول ويصير متعديًا إلى مفعولين فيصبح متعديًا إلى مفعول واحد.

---

[1] محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف، مرجع سابق، ص77.

[2] أحمد حملاوي؛ شذا العرف في فن الصرف، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1420هـ، 1999م، ص40.

[3] فخر الدين قباوة؛ تصريف الأسماء والأفعال، مرجع سابق، ص116.

ب) **الانتساب:** وهو يعني:«أن ينتسب الفاعل إلى ماهو من لفظ الفعل، نحو: تعرَّب، أي: انتسب إلى العرب».[1] وهو أن يكون هناك توافق وتماثل بين الفاعل ولفظ الفعل.

ج) **التكلف:** وهو يعني: «أن يعاني الفاعل صفة يحبها، فيحصل له أصل فعلها، نحو: تشجَّع، تحلَّم، تصبَّر...».[2] فالفاعل حمل الصفة التي يحبها وأرغم نفسه عليها، وهذا ليس من عادته، وإنما تصنّعًا وتظاهرًا، ولا يكون إلا في الصفات الحميدة.

د) **التجنب:** ويعني هذا: «أن يترك الفاعل أصل الفعل، نحو: تأثَّم، وتحرَّج، وتهجَّد».[3]ويقصد به ترك الفاعل لدلالة الفعل ومعناه والابتعاد عنه، والتنبيه إلى ضرورة تجنبه، فمثلا تأثَّم تعني ترك الإثم، وتحرَّج تعني ترك الحرج.

هـ) **الطلب:** ويعني هذا:«أن يطلب الفاعل ماهو أصل الفعل، نحو: تكبَّر العامل، أي: طلب الكبر، وتقرَّب أخوك مني أي: طلب القرب ».[4] ويعني طلب الفاعل لأصل الفعل ويسعى إلى تحقيقه، سواء كان حقيقيًا أو مجازيًا.

و) **المبالغة:** وهذا نحو:«تولَّى الهاربُ، أي: ولَّى. إلا أنه بالغ في الدلالة... ».[5] وهي أن يزيد في معنى الفعل وتوكيده، وتأتي لمعنى واحد سواء كان الفعل مجردًا أو مزيدًا، فتولَّى وولَّى لهما معنى واحد.

5) دلالة مصدر تفاعَل" تفاعُل" :

وهي صيغة قياسية على زنة" تفاعَل" ومصدرها على زنة" تفاعُل"، أما دلالة هذه الصيغة فتجمع بين المشاركة، والمطاوعة، والمبالغة، والإيهام، ونفصلها على النحو الآتي:

---

[1] فخر الدين قباوة؛ تصريف الأسماء والأفعال، مرجع سابق، ص116.

[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[4] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[5] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

أ) **المشاركة:** ويعني هذا: «أن يشترك في الفعل اثنان أو أكثر، ويتقاسماه لفظًا ومعنى...، نحو: تسابق، تقاتل، تصارع، تنازع، تجاذب ».[1] وهذا يعني أن الفعل حدث من الفاعل والمفعول معًا، ويشترك في أداء الفعل اثنان أو أكثر، وفسر سيبويه هذا بقوله: «وأما تفاعلت فلا يكون إلا وأنت تريد فعل اثنين فصاعدا ».[2] ونجد الأفعال تسابق وتقاتل وتصارع، هي أفعال متعدية لمفعول واحد، والفعلين تنازع وتجاذب، هي أفعال متعدية لمفعولين.

ب) **المطاوعة:** ويكون هذا بـ: «مطاوعته لـ"فاعل"، فيفقد قدرته على نصب مفعول به واحد، فإن كان متعديًا إلى مفعول واحد أصبح لازمًا، نحو: تباعد، توالى، وإن كان متعديًا إلى مفعولين أصبح متعديًا إلى واحد، نحو: ناولتُه القلمَ فتناولَه ».[3]وهي أن تريد أمرًا ما من شيء معين، فتبلغُه، والمطاوع في الحقيقة هو المفعول به الذي يتحول ويصير فاعلًا، من حيث إذا كان الفعل متعديًا لمفعول واحد فيصبح لازمًا، وإن كان متعديًا إلى مفعولين فيصبح متعديًا إلى مفعول واحد.

ج) **المبالغة:** وهذا نحو: «تقارب من الخير، أي: قرب منه، وتدارك وتوانى... ».[4]يعني أن نبالغ في الفعل وذلك بالزيادة في معنى الفعل وتوكيده.

د) **الإيهام:** ويعني هذا:«أن يريك أنه في حال ليس فيها. كقولك "تغافلت" و"تعاميت" و"تجاهلت"، أي: أظهرت ذلك، وإن لم أكن في الحقيقة موصوفًا بذلك ».[5]وهذا يعني أن نأتي بلفظ يدل على معنى لا يراد وإنما المعنى المراد هو معنى آخر.

---

[1] فخر الدين قباوة؛ تصريف الأسماء والأفعال، مرجع سابق، ص117.

[2] سيبويه؛ الكتاب، مصدر سابق، ج2، ص299.

[3] فخر الدين قباوة؛ تصريف الأسماء والأفعال، مرجع سابق، ص117.

[4] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[5] ابن عصفور؛ الممتع في التصريف، مصدر سابق، ص182.

6) دلالة مصدر تفعلَل" تفعلُل ":

وهي صيغة قياسية على زنة "تفعلَل" التي مصدرها على زنة "تفعلُل" ومن الدلالات التي تدل عليها نذكر:

أ)**المطاوعة:** ويكون هذا في:«أكثر ما تجيء غير متعدية، لأنها مطاوعة للفعل الذي دخلت عليه التاء في الغالب، نحو دحرجته فتدحرج ».[1]والمطاوعة هنا تأتي لمطاوعة الأفعال الرباعية التي تبدأ بالتاء، وكذلك مطاوعة فعلل الرباعي المجرد، فيحدث قبول وموافقة تأثير الغير بين فعلين أحدهما مطاوع للآخر.

ب)**المبالغة:** وهذا نحو: «تلعثم، تغمغم، تجمجم »[2] وهي أن يزيد في معنى الفعل وتوكيده، وتأتي لمعنى واحد سواء كان الفعل مجردًا أو مزيدًا.

ج) **الانتساب:** وهذا نحو:«تحنبل، تقرمط، تمعدد»[3]. وذلك بأن يكون هناك توافق وتماثل بين الفاعل ولفظ الفعل، فينتسب إليه.

د) **الإيهام:** وهذا نحو: «تفلسف».[4]وهذا يعني أن نأتي بلفظ يدل على معنى لا يراد وإنما المعنى المراد هو معنى آخر.

مخطط يوضح أبنية المصادر الخماسية ودلالاتها

[1] ابن عصفور؛ الممتع في التصريف، مصدر سابق، ص181.

[2] فخر الدين قباوة؛ تصريف الأسماء والأفعال، مرجع سابق، ص120.

[3] المرجع نفسه، ص121.

[4] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

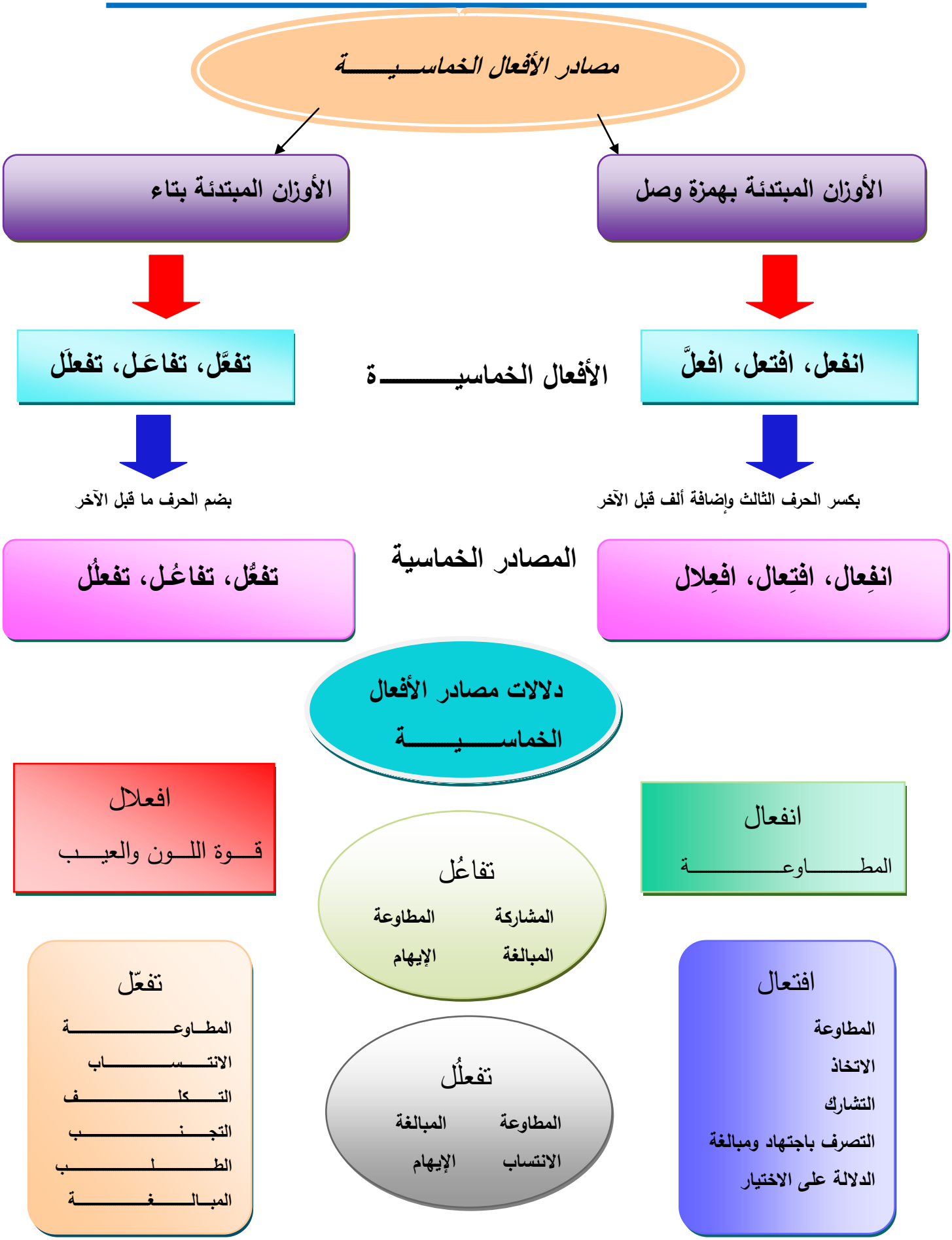
مصادر الأفعال الخماسية
الأوزان المبتدئة بهمزة وصل
الأوزان المبتدئة بتاء
انفعل، افتعل، افعلَّ
تفعَّل، تفاعَل، تفعلَل
الأفعال الخماسية
بكسر الحرف الثالث وإضافة ألف قبل الآخر
بضم الحرف ما قبل الآخر
انفِعال، افتِعال، افعِلال
تفعُّل، تفاعُل، تفعلُل
المصادر الخماسية
دلالات مصادر الأفعال الخماسية
انفعال
المطاوعة
افعلال
قوة اللون والعيب
تفاعُل
المشاركة
المطاوعة
المبالغة
الإيهام
افتعال
المطاوعة
الاتخاذ
التشارك
التصرف باجتهاد ومبالغة
الدلالة على الاختيار
تفعلُل
المطاوعة
المبالغة
الانتساب
الإيهام
تفعّل
المطاوعة
الانتساب
التكلف
التجنب
الطلب
المبالغة

الفصل الثاني

أبنية المصادر الخماسية ودلالاتها في مختارات من القرآن الكريم

- أبنية المصادر الخماسية
- دلالاتها

في هذا الفصل سنقوم بالدراسة التطبيقية على مدونة البحث، وذلك من خلال استخراج المصادر الخماسية الواردة فيها وتبيان أبنيتها ودلالاتها.

1) المصادر الخماسية على صيغة " انفعال ":

وهو مصدر قياسي للفعل الثلاثي المزيد بحرفين همزة الوصل والنون على وزن انفعَل ينفعِل، وهذه الصيغة المصدرية جاءت في القرآن الكريم قليلة جدا، حيث ورد على هذه الصيغة مصدران وهما: انفِصام، وانبِعاث.

◈أبنية المصادر الواردة على هذه الصيغة ودلالتها:

-**انفصام:** ورد هذا المصدر في قوله تعالى :﴿**فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ**﴾[1]

وهو من الفعل الثلاثي الصحيح السالم اللازم المزيد بحرفين وهو"فصم" مفتوح العين في الماضي مكسورها في المضارع(فصَم، يفصِم) على وزن "فَعَلَ، يفعِل"، حيث زيدت فيه النون وهمزة الوصل للتوصل إلى النطق بالساكن. فصار انفصم ومصدره انفصام. وهو يعني « الانقصام: الانكسار ».[2]حيث هناك فرق بين الانفصام والانقصام حيث قال **الفراء** في هذا الأمر:«الانفصام والانقصام لغتان وبالفاء أفصح، وقال بعضهم: الفصم انكسار بغير بينونة والقصم انكسار ببينونة ».[3]ويدل مصدر انفصام على المطاوعة، ومثله **انبِعاث** كما جاء في قوله تعالى:﴿**وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ**﴾.[4]

---

[1] البقرة:256

[2] الصابوني؛ صفوة التفاسير، دار الصابوني، القاهرة، مصر، ط1، 1417هـ، 1997م، ج1، ص147.

[3] الفراء؛ معاني القرآن، مح: أحمد يوسف نجاتي، ومحمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر، ط1، 1374هـ، 1955م، ج1، ص38.

[4] التوبة:46

وهو يعني:«أي خروجهم كما روي عن الضحاك أو نهوضهم للخروج كما قيل غير واحد».[1]ويدل مصدر انبعاث على المطاوعة.

2)المصادر الخماسية على صيغة "افتعال":

وهو مصدر قياسي للفعل الثلاثي المزيد بحرفين همزة الوصل والتاء على وزن افتعل يفتعل، حيث عثرت على سبعة مصادر وهي: **اتِّخاذ، اتِّباع، انتقام، ابتغاء، افتراء، اختلاف، اختلاق.**

◈أبنية المصادر الواردة على هذه الصيغة ودلالتها:

-**اتِّخاذ:** ورد هذا المصدر في قوله تعالى:﴿**وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ** ...﴾.[2]

وهو من الفعل الثلاثي الصحيح السالم المتعدي المزيد بحرفين وهو"تخذ" مفتوح العين في الماضي مكسورها في المضارع(تخَذ، يتخِذ) على وزن "فَعَلَ، يفعِل"، حيث زيدت فيه همزة الوصل والتاء. فصار اتَّخذ بإدغام التاء في التاء ومصدره اتِّخاذ.

ومعنى اتخاذ: «تصيير العجل معبودا لكم وعبادتكم إياه ».[3] ويدل على الامتلاك فهم امتلكوا العجل واتخذوه معبودا لهم، وكذلك يدل على المبالغة فبالغوا في عبادته حتى صار إلاههم وربهم المقدس.

-**اتِّباع:** ورد هذا المصدر في قوله تعالى:﴿... **فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ**﴾.[4]

---

[1] الألوسي؛ روح المعاني، مح: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1415هـ، 1994م، ج11، ص302.

[2] البقرة:54

[3] الطبري؛ جامع البيان في تفسير القرآن، مح: شبار عواد معروف، وعصام فارس الحرستاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط1، 1415هـ، 1994م ج1، ص103.

[4] البقرة: 178.

ومعنى اتباع:«على العافي اتّباع القاتل بالمعروف بأن يطالبه بالدية بلا عنف ولا إرهاق، وعلى القاتل أداء الدية إلى العافي بلا مطل ولا بخس ».[1] ويدل مصدر اتِّباع على التصرف باجتهاد ومبالغة، ويتضح هذا في اجتهاد القاتل في منح الدية، وكذلك يدل على الطلب، ويتضح هذا في طلب العافي للدية من القاتل.

وكذلك مصدر **ابتِغاء** كما جاء في قوله تعالى:﴿**فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ** ...﴾.[2]

ومعنى ابتغاء الفتنة: «طلب أن يفتنوا الناس عن دينهم ويضلوهم" وابتغاء تأويله " طلب أن يؤولوه للتأويل الذين يشتهونه" ».[3] ويدل مصدر ابتغاء على الدلالة نفسها وهي التصرف باجتهاد ومبالغة، وهذا من خلال الإلحاح في طلب الفتنة والرغبة في تأويله، ويدل كذلك على الطلب، وهذا من خلال طلب الفتنة.

-**انتقام:** ورد هذا المصدر في قوله تعالى :﴿**إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ** ﴾.[4]

ومعنى الانتقام:«العقاب على الاعتداء بغضب... ».[5] وهو يدل على المبالغة، ويتضح هذا في أن الله ينزل عقابه بكراهية على الذين كفروا وقد تصل إلى درجة السخط، وهذا من أنواع الترهيب الذي يربي النفس على طاعة الله والبعد عن كل المعاصي والآثام.

ومثله مصدر **افتراء** كما جاء في قوله تعالى:﴿... **وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً**

---

[1] الصابوني؛ صفوة التفاسير، مصدر سابق، ج1، ص105.

[2] آل عمران:7

[3] الزمخشري؛ الكشاف، مر: يوسف الحمادي، دار مصر، مصر، د ط، د ت، ج3، ص151.

[4] آل عمران4

[5] ابن عاشور؛ التحرير والتنوير، الدار التونسية، تونس، د ط، 1984م، ج3، ص151.

عَلَيْهِ﴾.[1]

ومعنى هذا:«الكذب الذي لا شبهة لقائله فيه».[2]ويدل على نفس دلالة مصدر انتقام، حيث يدل على المبالغة في الكذب، فهم كانوا لا يكذبون كذبة واحدة، وإنما كانوا يدَّعون على الله أشياء وينسبونها له؛ لأن بقدر ما يكون كذبك عن الله شديد فإنه يعكس شدة الكفر.

وكذلك مصدر **اختلاق** كما جاء في قوله تعالى :﴿**مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ** ﴾[3]سورة ص7.

ومعناه:«الكذب المخترع الذي لا شبهة لقائله ».[4] ويدل على نفس دلالة المصدرين السابقين، حيث يدل على المبالغة في الكذب، فكانوا يبتدعون ويخترعون الأكاذيب من غير أصل وينسبونها إلى الله، وكل هذا يعكس شدة كفرهم وقلة إيمانهم.

-**اختلاف:** ورد هذا المصدر في قوله تعالى :﴿**إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ**﴾.[5]

ومعناه:«الذهاب والمجيء والزيادة والنقصان ».[6] وهو أن يأتي شيء عوضا عن آخر ويخلفه، فيأتي النهار ويذهب ويأتي خلفه الليل، وإذا ذهب الليل جاء بعده النهار، ويدل مصدر اختلاف على المشاركة، فالليل والنهار يتشاركان في الحدوث و يتعاقبان فيما بينهما، فيأتي كل واحد منهما خلف الآخر.

---

[1] الأنعام:138.

[2] ابن عاشور؛ التحرير والتنوير، مرجع سابق، ج8، ص109.

[3] ص:7

[4] ابن عاشور؛ التحرير والتنوير، مرجع سابق، ج24، ص213.

[5] يونس:6

[6] السيوطي، والمحلي؛ تفسير الجلالين، مح: مروان سوار، دار المعرفة، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ص290.

3) المصادر الخماسية على صيغة " تفعُّل":

تفعُّل صيغة للمصدر القياسي لكل فعل ثلاثي مزيد بحرفين التاء وتضعيف العين تفعَّل يتفعَّلُ، حيث وجدت ثمانية مصادر وهي: **تربُّص، تعفُّف، تضرُّع، تخوُّف، تحصُّن، تغيُّظ، تقلُّب، تبرُّج.**

أبنية المصادر الواردة على هذه الصيغة ودلالتها:

-**تربُّص:** ورد هذا المصدر في قوله تعالى: ﴿**لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ...**﴾.[1]

وهو من الفعل الثلاثي الصحيح السالم اللازم المزيد بحرفين وهو"ربص" مفتوح العين في الماضي وكذا في المضارع(ربَص، يربَص) على وزن "فَعَلَ، يفعَل"، حيث زيدت فيه التاء وتضعيف العين. فصار تربَّص ومصدره تربُّص.

ويقصد به «الانتظار».[2]ويدل على المبالغة والتكلف، ويتضح هذا في الانتظار وذلك إلى انتهاء العدة وانقضائها.

ومثله مصدر **تعفُّف**، كما جاء في قوله تعالى:﴿**لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ**﴾.[3]

ومعنى هذا:«من العفة يقال: عفَّ عن الشيء أي أمسك عنه وتنزه عن طلبه، والمراد التعفُّف عن السؤال».[4]ويدل مصدر تعفُّف على نفس دلالة مصدر تربُّص ،حيث يدل على المبالغة في التعفُّف، ويظهر هذا عند رؤيتك لهم فتظنهم أغنياء وهم فقراء، وكذلك يدل على التكلف، ففي التعفُّف تكلف في العفة والنزاهة عن طلبها.

---

[1] البقرة:226

[2] الصابوني؛ صفوة التفاسير، مرجع سابق، ص127.

[3] البقرة: 273.

[4] الصابوني؛ صفوة التفاسير، مرجع سابق، ج1، 157.

وكذلك **تغيُّظ** كما جاء في قوله تعالى:﴿**إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا**﴾.[1]

وهو يعني:«شدة الغيظ. والغيظ الغضب الشديد ».[2] ويدل على نفس دلالة المصدرين السابقين، يدل على المبالغة في الغضب، حتى امتدت أنفسهم فسمعوا زفيرهم من شدة الغيظ وضيق الحال، وكذلك يدل على التكلف، لما فيه من تكلف في حمل صفة الغيظ وإرغام النفس عليها.

-**تضرُّع:** ورد هذا المصدر في قوله تعالى:﴿**قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً**﴾.[3]

ويقصد به:«معلنين الضراعة والتذلل له».[4] ويدل هذا المصدر على الاجتهاد في طلب الدعاء، وكذلك يدل على المبالغة في الدعاء واللجوء إلى الله.

- **تخوُّف:** ورد هذا المصدر في قوله تعالى:﴿**أَوَيَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ** ﴾.[5]

ومعنى تخوّف:« تنقُّص... يقال خوفته وتخوفته إذا تنقصته وأخذت من ماله وجسمه ».[6] ويدل على المبالغة في التخويف من العذاب، فقد يأتي العذاب متنوعا و متعدد الأشكال(المرض، الصواعق، القحط)، وقد يأتي تدريجياً وهذا ما يزيد من شدة خوفهم.

وكذلك **تحصُّن** كما جاء في قوله تعالى: ﴿**وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا** ﴾.[7]

---

[1] الفرقان:12

[2] ابن عاشور؛ التحرير والتنوير، مرجع سابق، ج19، ص 333.

[3] الأنعام:63

[4] حسنين محمد مخلوف؛ كلمات القرآن تفسير وبيان، دار الشافعي، قسنطينة، الجزائر، ط2، 1441هـ، 2019م، ص58.

[5] النحل:47

[6] الأندلسي؛ البحر المحيط، مح: علي محمد معوض وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1413هـ، 1993م، ج5، ص479.

[7] النور:33.

ومعنى هذا: «تعففا وتصوُّنا عنه ».[1] تضمَّن النهي أفاد الوجوب والإلزام، ويدل مصدر تحصَّن على نفس دلالة مصدر تخوُّف، يدل على المبالغة، وذلك في المحافظة على النفس والابتعاد عن ما يدنس هذه النفس، ففطرة الإنسان السليمة تكره الأشياء المستقذرة.

-**تقلُّب**: ورد هذا المصدر في قوله تعالى:﴿**وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ**﴾.[2]

وهو يعني:«تقلُّب بصره فيمن يصلي خلفه».[3]حيث يدل على المطاوعة؛ لأن التقلُّب من تقلَّب المطاوع لقلَّب، وكذلك يدل على المبالغة في التقلُّب.

-**تبرُّج**: ورد هذا المصدر في قوله تعالى: ﴿**وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى** ﴾.[4]

وهو يعني :«إظهار المرأة لمحاسن ذاتها وثيابها وحليها بمرأى الرجال ».[5] ويدل على التجنب، وذلك من خلال ترك التبرُّج والابتعاد عنه وإلزام النفس على تجنبه، وكذلك يدل على المبالغة في التبرُّج فكانت المرأة آنذاك لا تتستر ولا تحتجب وتبالغ في الزينة والتجمُّل.

4)المصادر الخماسية على صيغة " تفاعُل":

تفاعُل مصدر قياسي للفعل الثلاثي المزيد بحرفين التاء والألف تفاعَل يتفاعل تفاعل، حيث استخرجت أحد عشر مصدرًا على الصيغة نفسها وهي: التراضي ، **تشاور، تناوش، تخاصم، التلاقي، التنادي، تفاخر، تحاور، تغابن، تفاوت، تكاثر.**

◈أبنية المصادر الواردة على هذه الصيغة ودلالتها:

---

[1] حسنين محمد مخلوف؛ كلمات القرآن تفسير وبيان، مرجع سابق، ص162.

[2] الشعراء:219

[3] الأندلسي؛ البحر المحيط، مصدر سابق، ج7، ص44.

[4] الأحزاب:33

[5] ابن عاشور؛ التحرير والتنوير، مرجع سابق، ج22، ص12.

-**تراضٍ** و**تشاور**: ورد هذان المصدران في قوله تعالى :﴿**فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا**﴾.[1]

وهما من الفعل الثلاثي المعتل الناقص اليائي اللازم المزيد بحرفين"رضي" مكسور العين في الماضي ومفتوحها في المضارع(رضِي، يرضَى) على وزن "فَعِلَ، يفعَل"، حيث زيدت فيه التاء والألف. فصار تراضى ومصدره تراضٍ، وتراضٍ أصلها تراضي فيها إعلال بالحذف، حذفت الياء منه لالتقاء الساكنين وللتخفيف.

ويقصد به :«اتفاق».[2] ويدل مصدر تراضٍ على المشاركة؛ لأن الأمر حدث بين الوالدين، وكذلك يدل على المبالغة، لما فيه من إصرار وإجبار على الإقناع المتبادل والرأي الصواب.

وكذلك **تشاور**، وهو يعني :«إبداء الرأي في عمل يريد أن يعمله من يشاور وقد تقدم الكلام عليها».[3]حيث يدل على نفس دلالة مصدر تراضٍ، أي المشاركة؛ وذلك بأن الفصال الذي حدث بين الوالدين ينبغي أن يتشاورا فيه ويتبادلا الرأي فيه، وكذلك يدل على المبالغة، وذلك ؛لأن الأمر فيه إلحاح على الاقناع المتبادل بين الوالدين.

ومثله مصدر **تنادٍ** كما جاء في قوله تعالى:﴿ **وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ** ﴾.[4]وهو يعني:«يوم القيامة للنداء فيه إلى المحشر» .[5]حيث يدل على نفس دلالة المصدرين السابقين، على المشاركة، فالتنادي يكون بين طرفين أو أكثر، فجميع الخلق ينادي في هذا اليوم الرهيب إما بالشقاوة أو بالسعادة، وكذلك يدل على المبالغة في النداء فالجميع ينادي وبشدة.

---

[1] البقرة:233

[2] السيوطي، والمحلي؛ تفسير الجلالين، مصدر سابق، ص74.

[3] ابن عاشور؛ التحرير والتنوير، مرجع سابق، ج2، ص438.

[4] غافر:32

[5] الصابوني؛ صفوة التفاسير، مصدر سابق، ج3، ص102.

ومثله مصدر **تفاخُر** كما جاء في قوله تعالى:﴿ **أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ**﴾.[1]

وهو بمعنى :«مباهاة وافتخار بالأحساب والأنساب والمال والولد» .[2] ويدل مصدر تفاخُر على نفس دلالة المصادر السابقة، أي على المشاركة؛ لأن المفاخرة تكون بين طرفين أو أكثر، وهذا يكون من خلال التظاهر بالشيء، ويدل كذلك على المبالغة في التفاخر فالمفاخر يحاول أن يتظاهر بما عنده من الأشياء التي تدعو للتفاخر على غيره.

ومثله أيضا مصدر **تكاثُر** كما جاء في قوله تعالى:﴿**أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ**﴾.[3]

وهو يعني :«التباهي بكثرة متاع الدنيا ».[4] دالا على معاني المصادر السابقة نفسها، أي على المشاركة، فالتكاثر والتباهي يكون بين طرفين أو أكثر، فالمفاخر يحاول أن يتباهى ويتظاهر بمتاع الدنيا، ويدل كذلك على المبالغة في التفاخر والتباهي.

-**تناوش**: ورد هذا المصدر في قوله تعالى :﴿**وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ**﴾.[5]

ويقصد به :«تناول الإيمان والتوبة» .[6] ويدل على المشاركة، فالمناوشة تكون بين طرفين أو أكثر، وهذا من خلال الصراع والجدال الذي يقع فيه أهل النار يوم القيامة، وتناوشهم يكون حوار بخصام.

ومثله مصدر **تخاصُم** كما جاء في قوله تعالى:﴿**إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ**﴾.[7]

---

[1] الحديد:20

[2] الصابوني؛ صفوة التفاسير، مصدر سابق، ج3، ص327.

[3] التكاثر:1

[4] حسنين محمد مخلوف؛ كلمات القرآن تفسير وبيان، مرجع سابق، ص317.

[5] سبأ:52

[6] حسنين محمد مخلوف؛ كلمات القرآن تفسير وبيان، مرجع سابق، ص196.

[7] سورة ص:63

وهو يعني:«شبَّه تقاولهم وما يجري بينهم من السؤال والجواب بما يجري بين المتخاصمين من نحو ذلك... فسمى التقاول كلُّه تخاصُمًا» .[1] ويدل مصدر تخاصُم على دلالة المصدر تناوُش، أي على المشاركة، فالخصومة تكون بين طرفين أو أكثر، فأهل النار يتخاصمون فيما بينهم، ويقعون في جدال وصراع بينهم.

ومثله مصدر **التلاقي** كما جاء في قوله تعالى:﴿**رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ** ﴾.[2]

والمعنى المراد من هذا هو :«يوم القيامة لتلاقي أهل السماء والأرض والعابد والمعبود والظالم والمظلوم فيه».[3] ويدل دلالة المصدرين السابقين، أي على المشاركة، فالتلاقي يكون بين طرفين أو أكثر، فكل شيء يلاقي آخر، فيلتقي الظالم والمظلوم والخالق والمخلوق.

وكذلك المصدر **تحاوُر** كما جاء في قوله تعالى :﴿...**وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِير**﴾.[4]

وهو يعني:«حديثكما ومراجعتكما للكلام» .[5]دالا على دلالة المصادر السابقة، نفس ها أي، على المشاركة، فالتحاور يكون بين طرفين أو أكثر، وهذا يتضح في تحاور وتخاطب الزوجين مع بعضهما، ومراجعتهما لكلامهما.

وكذلك مثله مصدر **التغابُن** كما جاء في قوله تعالى:﴿**يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ**﴾.[6]

---

[1] الزمخشري؛ الكشاف، مصدر سابق، ج4، ص30.

[2] غافر:15

[3] السيوطي، والمحلي؛ تفسير الجلالين، مصدر سابق، ص643.

[4] المجادلة:1

[5] الصابوني؛ صفوة التفاسير، مصدر سابق، ج3، ص335.

[6] التغابن:9

ويقصد به:«يوم يظهر فيه غبن الكافر بتركه الإيمان وغبن المؤمن بتقصيره في الإحسان ».[1] يدل على نفس دلالة المصادر السابقة، أي على المشاركة، فواحد يغبن آخر، فالكافر يغبن بتركه للآخرة، والمؤمن يغبن في تقصيره للإحسان.

-المصدر **تفاوُت** كما جاء في قوله تعالى:﴿**الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ**﴾.[2]

وهو يعني:«نقص أو خلل، أو اختلاف أو تنافر».[3] ويدل مصدر تفاوُت على المبالغة في خلق الله للسماوات لما فيها من ضبط دقيق ومحكم، وتماثل وتطابق فيما بينهم، فلا نقص ولا اضطراب في خلقه سبحانه.

[1] حسنين محمد مخلوف؛ كلمات القرآن تفسير وبيان، مرجع سابق، ص271.

[2] الملك:3

[3] الصابوني؛ صفوة التفاسير، مصدر سابق، ج3، ص416.

خـــــاتمـــــــــة

خاتمة:

بعد دراسة وتحليل المصادر الخماسية الواردة في مختارات من القرآن الكريم صرفيًا ودلاليًا، توصلت في البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- اختلاف دلالة المصادر الخماسية جاءت لغاية جمالية فنية اعتمدها النص القرآني في مختلف سياقاته ليصل بها إلى مدلولات متنوعة، عبَّر عنها بصيغ مختلفة ومتنوعة.
- لم ترد جميع صيغ المصادر الخماسية في هذه المختارات من القرآن الكريم، وهذا لايعني غيابها في النص القرآني، بل غابت في هذه المختارات لاغير.
- وردت في هذه المختارات من القرآن الكريم المصادر الخماسية على صيغة: انفِعال وافتِعال وتفعُّل وتفاعُل.
- لم ترد في هذه المختارات من القرآن الكريم المصادر الخماسية على صيغتي: افعِلال وتفعلُل، وهذا لا يعني غيابها في النص القرآني.
- المصادر الخماسية على صيغة "انفِعال" هي أقل المصادر حضورًا في هذه المختارات من القرآن الكريم.
- وردت المصادر الخماسية على صيغة "تفاعُل" كثيرًا مقارنة بالمصادر الأخرى بأحد عشر مثالاً، وتليها المصادر الخماسية على صيغة "تفعُّل" في العدد بثماني أمثلة، وتأتي المصادر الخماسية على صيغة "افتِعال" في المرتبة الثالثة بسبعة أمثلة، وتأتي في المرتبة الأخيرة المصادر على صيغة "انفِعال" بمثالين فقط، أما صيغتي "افعِلال وتفعلُل" فلم ترد في هذه المختارات من القرآن الكريم.
- حوت سورة البقرة على أكثر المصادر الخماسية المستخرجة.
- التزم القرآن الكريم في هذه المختارات بالصيغ الصرفية للمصادر الخماسية ودلالاتها المعروفة، ولم يخرج عليها.
- كل المصادر الواردة في هذه المختارات من القرآن الكريم قياسية.

-تجاوز كل مصدر خماسي دلالته الوضعية إلى دلالات أخرى.

-تعددت معاني بعض المصادر الخماسية بحسب وجهات نظر المفسرين.

-بعض المصادر الخماسية جاءت لها نفس الدلالة، رغم اختلافها في الصيغة الصرفية.

الملاحـــــــــــق

أولا: المصادر الخماسية على صيغة انفعال:

رقم الآية والسورة	المصدر	نوعه	بنيته	فعله	نوعه	بنيته	دلالته
البقرة:256	انفِصام	خماسي	انفِعال	انفصم	لازم	انفعل	المطاوعة
التوبة:46	انبِعاث	خماسي	انفِعال	انبعث	لازم	انفعل	المطاوعة

ثانيا: المصادر الخماسية على صيغة افتعال:

رقم الآية والسورة	المصدر	نوعه	بنيته	فعله	نوعه	بنيته	دلالته
البقرة:54	اتِّخاذ	خماسي	افتِعال	اتَّخذ	متعدي	افتعل	المبالغة والامتلاك
البقرة:178	اتِّباع	خماسي	افتِعال	اتَّبع	متعدي	افتعل	المبالغة والطلب
آل عمران:4	انتِقام	خماسي	افتِعال	انتقم	لازم	افتعل	المبالغة
آل عمران:7	ابتِغاء	خماسي	افتِعال	ابتغى	لازم	افتعل	المبالغة والطلب
الأنعام:138	افتِراء	خماسي	افتِعال	افترى	متعدي	افتعل	المبالغة
يونس:6	اختِلاف	خماسي	افتِعال	اختلف	لازم	افتعل	المشاركة
ص:7	اختِلاق	خماسي	افتِعال	اختلق	متعدي	افتعل	المبالغة

ثالثا: المصادر الخماسية على صيغة تفعُّل:

رقم الآية والسورة	المصدر	نوعه	بنيته	فعله	نوعه	بنيته	دلالته
البقرة:226	تربُّص	خماسي	تفعُّل	تربَّص	لازم	تفعَّل	التكلف
البقرة:273	تعفُّف	خماسي	تفعُّل	تعفَّف	لازم	تفعَّل	المبالغة والتكلف
الأنعام:63	تضرُّع	خماسي	تفعُّل	تضرَّع	لازم	تفعَّل	المبالغة والطلب
النحل:47	تخوُّف	خماسي	تفعُّل	تخوَّف	لازم	تفعَّل	المبالغة
النور :33	تحصُّن	خماسي	تفعُّل	تحصَّن	لازم	تفعَّل	المبالغة
الفرقان:12	تغيظٌ	خماسي	تفعُّل	تغيَّظ	لازم	تفعَّل	المبالغة والتكلف
الشعراء:219	تقلُّب	خماسي	تفعُّل	تقلَّب	لازم	تفعَّل	المبالغة والمطاوعة
الأحزاب:33	تبرُّج	خماسي	تفعُّل	تبرَّج	لازم	تفعَّل	المبالغة والتجنب

رابعا: المصادر الخماسية على صيغة تفاعُل:

رقم الآية والسورة	المصدر	نوعه	بنيته	فعله	نوعه	بنيته	دلالته
البقرة:233	تراضٍ	خماسي	تفاعُل	تراضَى	لازم	تفاعَل	المشاركة والمبالغة
البقرة:233	تشاوُر	خماسي	تفاعُل	تشاوَر	لازم	تفاعَل	المشاركة والمبالغة
سبأ:52	تناوُش	خماسي	تفاعُل	تناوَش	لازم	تفاعَل	المشاركة
ص:63	تخاصُم	خماسي	تفاعُل	تخاصَم	لازم	تفاعَل	المشاركة
غافر :15	تلاقٍ	خماسي	تفاعُل	تلاقَى	لازم	تفاعَل	المشاركة
غافر :32	تنادٍ	خماسي	تفاعُل	تنادَى	لازم	تفاعَل	المشاركة والمبالغة
الحديد:20	تفاخُر	خماسي	تفاعُل	تفاخَر	لازم	تفاعَل	المشاركة والمبالغة
المجادلة:1	تحاوُر	خماسي	تفاعُل	تحاوَر	لازم	تفاعَل	المشاركة

التغابن:9	تغابُن	خماسي	تفاعُل	تغابَن	لازم	تفاعَل	المشاركة
الملك:3	تفاوُت	خماسي	تفاعُل	تفاوَت	لازم	تفاعَل	المبالغة
التكاثر:1	تكاثُر	خماسي	تفاعُل	تكاثَر	لازم	تفاعَل	المشاركة والمبالغة

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولا: المصادر

1. أحمد حملاوي؛ شذا العرف في فن الصرف، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1420هـ، 1999م.
2. الألوسي؛ روح المعاني، مح: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1415هـ، 1994م.
3. الأندلسي؛ البحر المحيط، مح: علي محمد معوض وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1413هـ، 1993م.
4. الرضي؛ شرح الرضي لكافية ابن الحاجب، مح: يحيى بشير مصري، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، ط1، 1417هـ، 1996م.
5. الزمخشري؛ الكشاف، مر: يوسف الحمادي، دار مصر، مصر، د ط، د ت.
6. سيبويه؛ الكتاب، مح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط3، 1408هـ، 1988م.
7. السيوطي، والمحلي؛ تفسير الجلالين، مح: مروان سوار، دار المعرفة، بيروت، لبنان، د ط، د ت.
8. السيوطي؛ المزهر في علوم اللغة وأنواعها، مح: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1419هـ، 1998م.
9. الطبري؛ جامع البيان في تفسير القرآن، مح: شبار عواد معروف، وعصام فارس الحرستاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط1، 1415هـ، 1994م.

10. ابن عصفور؛ الممتع في التصريف، مح: فخر الدين قباوة، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط1، 1407هـ، 1987م.
11. الفراء، معاني القرآن، مح: أحمد يوسف نجاتي، ومحمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر، ط1، 1374هـ، 1955م.
12. المبرد؛ المقتضب، مح: محمد عبد الخالق عضيمة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، مصر، ط3، 1415هـ، 1994م.

ثانيًا: المراجع

1. أيمن أمين عبد الغني؛ الصرف الكافي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1421هـ، 2000م.
2. باكير محمد علي؛ المعاني الصرفية، دار الكتب العلمية، ط1، 1442هـ، 2021م.
3. حسنين محمد مخلوف؛ كلمات القرآن تفسير وبيان، دار الشافعي، قسنطينة، الجزائر، ط2، 1441هـ، 2019م.
4. راجي الأسمر؛ المعجم المفصل في علم الصرف، مر: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، 2009م.
5. رجب عبد الجواد إبراهيم؛ أسس علم الصرف ـ تصريف الأفعال والأسماء ـ، دار الآفاق العربية، القاهرة، مصر، ط1، 1423هـ، 2002م.
6. سعيد الأفغاني؛ الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط1، 1424هـ، 2003م.
7. الصابوني؛ صفوة التفاسير، دار الصابوني، القاهرة، مصر، ط1، 1417هـ، 1997م.
8. ابن عاشور؛ التحرير والتنوير، الدار التونسية، تونس، د ط، 1984م.
9. عبد اللطيف محمد الخطيب؛ المستقصى في علم التصريف، دار العروبة، الكويت، ط1، 1424هـ، 2003م.

10. عبده الراجحي؛ التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط2، 1393هـ، 1973م.
11. فاضل السامرائي؛ الصرف العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، بيروت، لبنان، ط1، 1434هـ، 2013م.
12. فخر الدين قباوة؛ تصريف الأسماء والأفعال، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، ط2، 1408هـ، 1988م.
13. محمد محي الدين عبد الحميد؛ دروس التصريف، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ط، 1416هـ، 1995م.

ثالثًا: المعاجم

1. الجوهري؛ الصحاح، مح: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1424هـ، 2003م.
2. ابن منظور؛ لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1424هـ، 2003م.

ملـــــخص البحـــث

ملخص البحث:

المصادر الخماسية لها العديد من الأبنية والصيغ الصرفية، وقد وضعت كل بنية منها لتدل دلالة معينة، فجاءت هذه الدراسة لتبحث عن هذه الدلالات وتبحث فيما إن كانت هذه المصادر تظل محافظة على دلالاتها الوضعية، أم أنها تتجاوز تلك الدلالات إلى دلالات أخرى، وكانت هذه الدراسة في مختارات من القرآن الكريم للوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية، فكانت موسومة بـــ: " أبنية المصادر الخماسية في مختارات من القرآن الكريم "

إلى أن توصلت في آخر البحث إلى نتائج أهمها:

- التزم القرآن الكريم بالصيغ الصرفية للمصادر الخماسية ودلالاتها المعروفة، ولم يخرج عنها.
- بعض المصادر الخماسية جاءت لها نفس الدلالة، رغم اختلافها في الصيغة الصرفية.

الكلمات المفتاحية:

- مختارات من القرآن الكريم – أبنية المصادر الخماسية – الدلالة الوضعية – الدلالة السياقية.

Thesis summary

Thesis Summary:

and each ،The five pointed source has many structures and morphological formulas so this study came to search ،structure has been developed to denote a specific meaning for these indications and investigate whether these sources maintain their positivist and this study ،connotations or do they transcend those connotations to other connotations I ،was in an anthology from the Holy Quran to reach more accurate and objective results twas tagged with: " The Structures of the Five Sources and their Implications in Selections from The Noble Quran "

I reached the most important results:،Un til the end of the research

-the Holy Quran adhered to the morphological formulas of the five sources and their well- and it did not come out about her.،Known Indications

although they differ in morphological ،-Some five pointed sources have the same meaning from.

Key words:

Selections from the Holy Quran Al- Karim- Five pointed Source Structures- Positivistic significance- Significance contextual.

فهرس المحتويات

جدول المحتويات

شكر وتقدير 5

إهداء 6

مقدمة: ..... أ

مدخل تمهيدي: 12

تعريف المصدر: 12

تعريفه لغة: 12

تعريفه اصطلاحا: 12

أقسامه: 13

المصدر الأصلي: 13

المصدر الميمي: 15

المصدر الصناعي: 15

مصدر المرة: 16

مصدر الهيئة: 17

الفصل الأول: **أبنية المصادر الخماسية ودلالاتها** ..... 18 - 30

أولا: مفهوم مصادر الأفعال الخماسية: 19

ثانيا : أبنية مصادر الأفعال الخماسية: 19

1. **أبنية أفعال المصادر الخماسية:** 19
2. **أبنية مصادر الأفعال الخماسية:** 21

ثالثا: دلالة مصادر الأفعال الخماسية: 23

1) **دلالة مصدر انْفَعَل " انْفِعَال":** 24
2) **دلالة مصدر افْتَعَلَ " افْتِعَال " :** 25
3) **دلالة مصدر افعلَّ "افعِلال" :** 26
4) **دلالة مصدر تفعَّل "تفعُّل":** 26
5) **دلالة مصدر تفاعَل" تفاعُل" :** 27
6) **دلالة مصدر تفعلَل" تفعلُل ":** 29

الفصل الثاني: **أبنية المصادر الخماسية ودلالاتها في مختارات من القرآن الكريم** 31

1) **المصادر الخماسية على صيغة " انفعال ":** 42- 32

2) المصادر الخماسية على صيغة "افتعال": 33

3) المصادر الخماسية على صيغة " تفعُّل": 36

4) المصادر الخماسية على صيغة " تفاعُل": 38

خاتمة: 44

الملاحـــــــــــق 46

قائمة المصادر والمراجع.....51

ملخص البحث: 55

فهرس المحتويات 56